

وقال في ذي الحجة سنة اثنين واربعين وثلاثه بصدده
وبرهنه بالصيد الاصحح

لكل امرئ من دهره ما نفودا
واليدت الاربعه منه بضده
ورب مبرضه صترفضه
ومستكبر لم يعرف الله ساعة
هذه الجوعى قبل اذ كان ساكنا
فانى ريت الجوعى بالفتى
نظلم ملك الارض فاشته له
ويح له المال والصورم والفتا
ذكى نظينه طليعة عينه
وصول الى المستصفا بجيده
لذلك سمي ابن الرستق يومه
سرى الى صيحات مراض اميد
فولى واعطاك ابنه وميوته
عرضت له دون الحياة وطرفه
وما طلبت زرق الاسنة غيره
فاصبح تجناب السوج مخافة
وغشى به العكاز في الدير سائيا
وما ناب حتى غادر الكثر وجهه

فلوكان

فلوكان بنحى من على ترهب
وكلامى في الشرف والغرب بها
هنا لك العيد الذى انت عيد
ولا زالت الاعياد ليك بعد
فذا اليوم فى الايام شلتك فى الورى
هنا كجدمى تفضل العين امها
فواحميا من دابل انت ربيته
ومن يجعل الضرعام للصيد باره
رايتك محض اللحم فى محض قدرة
وما قبل الا حرار كالمنفر عنهم
اذا انت الكرم الكرم ملكته
ووضع الذى فى موضع السيف بالعا
ولكن تفوق الناس رايا وحكمة
يدى على الافكار وما انت قال
ازل صد الحاشا عنى بكتهم
اذا شذرنى من رايك في بدي
وما انا الاسمهرى حملته
وما الدهر لامن ردة فلا تد
فساربه من لا يبر مشرا
اجرف الى انشدت شعرا فانما

ترهبت الاملا شتى وموصدا
بعد له ثوبا من الشعر سودا
وعيد لم سمي وصحى وعيدا
تلمح مخروفا وتطلى مجددا
كما كنت فبهم او صا كان او صدا
وصنى يكون اليوم لليوم سيدا
اما بنوفى شترقى ما تقندا
لقصيده الضرعام فيما نصيدا
ولو شئت كان الحلم منك المهندا
ومن لك بالحر الذى يحفظ اليدا
وان انت الكرم اللبى سمردا
مضركوض السيف فى موضع الذى
كما فقهم ما لا ونقا ومحمددا
فبترك ما يخفى ولو قد ما بدا
فانت الذى صيرتهم الى صيدا
ضربت بنصل يقطع الها معددا
فزين مروضنا ورايح سددا
اذا قلت بيتا اصبح الدهر مشدا
وغشى به من لا يعنى مضردا
بشعرى تالك المادون مرددا